

## بائعةُ الكبريت

كان البردُ شديداً جداً و الثلجُ يتساقطُ.

في ذلك المساءِ كانت طفلةٌ تسيّرُ في الشوارعِ حافيةَ القدمينِ . عندما خرجت من البيت لبست حذاءً ... الحذاء لم يكن يقي قدميها من الثلج والبرد؛ لأنه كان في الأصل حذاء أمها و كان الحذاء واسعاً وممزقاً ... و لذلك سقط من قدميها في الظلام عندما كانت تحاولُ أن تعبرَ الشارعَ بسرعةٍ خوفاً من أن تصدمها سيارةٌ كانت مُسرعةً؛ عادت لتبحث عن الحذاء فما وجدته ...

كانت تحمل في ثوبها عدداً من علب الكبريت . حملت بيدها علبةً منها .  
كان النهار قد مضى و ما باعت حتى علبةً واحدةً .

كانت جائعةً و تشعرُ بالبرد ... رائحةُ الطعامِ تفوح في الشارع . كانت ليلةً

عيدٍ .

في زاويةٍ بين بيتين ... جلست الطفلةُ .... كانت تخافُ أن تعودَ إلى البيت بعُلب الكبريت دونَ أن تبيعَ منها شيئاً . إنّ أباهما سيضربُها . أبوها مريضٌ و فقيرٌ .  
كادت يداها تيبسان من شدة البرد .



أشعلت عوداً من الكبريت، ظننت أنها جالسة بجانب مدفأة كبيرة ولكن الشعلة انطفأت. أشعلت عوداً آخر... وفي ضوئه تراءت لها جدتها العجوز التي ماتت من زمان. بدت جدتها طيبةً حنوناً كما كانت دائماً.

هتفت الطفلة: جدتي!... خذيني معك.

أسرعت الطفلة فأشعلت جميع العيدان التي كانت في العلبة. كانت تريد أن تبقى جدتها لديها وقتاً أطول... بدت لها جدتها أكثر جمالاً. مدت الجدة ذراعها فحملت الطفلة الصغيرة وطارتا معاً إلى سماء الله حيث لا جوع ولا برد ولا ظلم.



و طَلَعَ الصَّبَاحُ البَارِدُ فَرَأَى المَارَّةَ طفلةً على شَفَتَيْهَا إِبْتِسَامَةً و قدَمَاتِ من  
شِدَّةِ البَرْدِ و أَمَامَهَا عُلْبُ الكَبْرِيتِ الفَارِغَةُ ...  
\* \* \*

النواسخ ←

كان و أخواتها

«كان» فعلٌ من الأفعال الناقصة يدخلُ على المبتدأ والخبر فيرفعُ المبتدأ و  
يُسَمَّى اسمَهُ و ينصبُ الخبرَ و يُسَمَّى خبره؛ نحو: كان اللهُ عليمًا.

وإليك أهم الأفعال التي تعمل عمل كان وهي: أصبح، ظل، صار، ليس،  
مادام، مازال.

## كاد وأخواتها

«كاد» فعلٌ من أفعالِ المُقَارَبَةِ يدخلُ على المبتدأ والخبرِ ويعملُ عملَ «كان»؛  
نحو: كاد الجهلُ يَضْمَحِلُّ.

والأفعالُ التي تعملُ عملَ «كاد» هي: عسى، أخذ، جعل  
«كاد» تدلُّ على قُربِ وَقُوعِ الخبرِ و«عسى» تدلُّ على رَجاءِ وَقُوعِهِ و«أخذ»  
و«جعل» و«بدأ» تدلُّ على شُرُوعِ وَقُوعِ الخبرِ؛ نحو:

عسى الظلمُ أن يَزُولَ.

أخذ الطالبُ يكتبُ وِظائِفَهُ.

يُشْتَرَطُ في خبرِ «كاد» وأخواتها أن يكونَ فعلاً مضارعاً.  
هذه الأفعالُ جامدةٌ ولا يُسْتَقْبَلُ منها مضارعٌ إلا «كاد» فيُسْتَعْمَلُ مضارعُهُ  
أيضاً؛ نحو: ﴿يَكَادُ البرقُ يَخْطِفُ أبصارَهُمْ﴾

## إنّ وأخواتها

الحروفُ المشبّهةُ بالفعلِ سِتَّةٌ وهي: إنّ، أنّ، لكنّ، لئِنَّ، لعلّ، كأنّ.  
تَدْخُلُ هذه الحروفُ على المبتدأ والخبرِ فَتَنْصِبُ المبتدأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا و  
تَرْفَعُ الخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا؛ نحو: إنّ العفوَ شِيمَةُ الفِئْيَانِ.

يُقَدِّمُ خبرُ إنّ وأخواتها على اسمها وجوباً إذا كان ظرفاً أو مجروراً والاسمُ  
نكرةً؛ نحو: إنّ في الصّفِّ تلميذاً.

إذا لَحِقَتْ ما الحرفيّةُ أو أخِرَ هذه الحروفِ كَفَتْهَا عن العملِ ولذلك تُسَمَّى  
«ما» الكافّة؛ نحو: إنّما المجتهدُ ناجحٌ.

## فوائد

- يجب كَسْرُ هَمْزَةِ «إِنَّ» في ما يلي :
- ١- إذا وقعت ابتداءً؛ نحو : إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبِ.
  - ٢- بعد مشتقاتِ «قال»؛ نحو : قال إِنَّهُ مُتَخَلِّقٌ بِالْفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِيَّةِ.

## لا النافية للجنس

- «لا» النافية للجنس تعمل عمل «إِنَّ» في نَصْبِ الْإِسْمِ وَرَفْعِ الْخَبَرِ؛ نحو :
- لَارِبْحٍ مَعَ الظَّالِمِ .
- و يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ، فلا نقول : لا الكبر في المؤمن .
- و لا يُقَدَّمُ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا؛ فلا نقول : لا في الصفِّ تلميذٌ .



## التمرين الأول

عين الأفعال الناقصة والحروف المشبهة بالفعل مع اسمها و خبرها :

- ١- ﴿ قُلْ : هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾
- ٢- ﴿ وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾
- ٣- ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾
- ٤- ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾
- ٥- ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾

## التمرين الثاني

عين أفعال المقاربتة و لا النافية للجنس مع اسمها و خبرها :

- ١- ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾
- ٢- «لا إيمانَ لِمَن لا أمانة له و لا دين لمن لا عهد له».
- ٣- «لا إله إلا الله».
- ٤- عسى الكزبُ الذي أمسيتُ فيه يكون وراءهُ فرجٌ قريبٌ
- ٥- «كاد الفقر أن يكون كُفراً».

## التمرين الثالث

صحّ الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السبب :

- ١- ذلك الطالبةُ بدأتْ تتعلَّب على مصائب الحياة.
- ٢- جعل الطفلُ سلَّم على الآخرون.
- ٣- أليس تديرُ لِكُلِّ وقتٍ؟
- ٤- عِش قانعاً تَكُنْ مَلِكٌ.
- ٥- لا التويخُ تُفيدُ اللجوجَ.

## التمرين الرابع

للأعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن):

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾

## التمرين الخامس

أذكر سبب رفع و نصب الأسماء المعربة في الآيات التالية :

- ١- ثَبَّتَتْ عَلَى حِفْظِ الْعُهُودِ قُلُوبُنَا      إِنَّ الْوَفَاءَ سَجِيَّةُ الْأَحْرَارِ
- ٢- قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا      كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
- ٣- أَلْعَلُّمُ أَنْفُسُ شَيْءٍ أَنْتَ ذَاخِرُهُ      مَنْ يَدْرُسِ الْعِلْمَ لَمْ تَدْرُسْ مَعَالِمَهُ

## التمرين السادس

ضَعْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ لَا تَقَلُّ عَنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ مُسْتَعِينًا بِالنَّوَاسِخِ :

الاجتهاد، اللغة العربية، الطلاب

## التمرين السابع

عَيِّنِ الْمُرَادِفَ وَالْمُضَادَّ = و ≠

- |                            |                          |                       |
|----------------------------|--------------------------|-----------------------|
| أَفَارِغٌ ... الْمَمْلُوءُ | الْبَرْدُ ... الْحَرُّ   | حَاوَلَ ... سَعَى     |
| الْقَدَمُ ... الرَّجُلُ    | النَّهَارُ ... اللَّيْلُ | أَشْعَلَ ... أَطْفَأَ |
| لَدَى ... عِنْدَ           | أَمَامَ ... وَرَاءَ      |                       |

## لِلْمُحَادَثَةِ

احْفَظِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ :

— شَاهَدْتُ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِي أَحَدَ الْمَصَانِعِ فِي مَدِينَتِنَا.

— ماذا رأيتَ هناك؟

— رأيتُ أنّ العَمَّالَ يَجْتَهِدُونَ بِجِدِّ وَنَشَاطٍ.

— هل تَكَلَّمْتَ مَعَهُمْ؟

— نعم. سَأَلْتُهُمْ : لِمَ تُحَاوِلُونَ بِهَذِهِ الْجِدِّيَّةَ؟

— ماذا أجاوبوا؟

— قالوا : لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْبِضَائِعِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَالْوُصُولِ إِلَى حَدِّ الْإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ.

— نعم. هذه مسؤُولِيَّتُنَا، علينا أن نُحَاوِلَ لِلْوُصُولِ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.

— إلى ذلك اليوم.

### \*كلماتٌ جديدةٌ\*

أَمْسَى	: وارد شب شد
الجوع	: گرسنگی
أَزَلَقَ	: لغزاند
البزْد	: سرما (در برابر الحرّ: گرما)
تَرَاءَى لَهُ	: پیش او آمد، بر او آشکار شد
الثَّلْج	: برف، یخ (جمع آن ثُلُوج)
حَافِيَةِ الْقَدَمَيْنِ	: پابرهنه
حُنِينِي	: مرا بپر (حُدِّي + نون وقایه + ي)
الشَّقَّة	: لب
طَلَعَ —	: در آمد، طلوع کرد
صَدَمَ —	: صدمه رساند
العُلْبَة	: قوطی، جعبه (جمع آن عُلَب)
العود	: چوب (جمع آن عیدان)
الفارِغَة	: خالی
الكَرْب	: اندوه
المارَة	: عابران
مَدُّ	: دراز کرد، کشید
المِدْقَاة	: بخاری
المُمَزَّق	: پاره پاره
وَفَى التَّبَجِيلِ	: احترام کرد
يَسَّ —	: خشک شد

عَادَتْ لِتَبْحَثَ عَنْ : برگشت تا دنبال ... بگردد.



## الْجِبْلُ الرَّصِينُ

لـ «نجيب الكيلاني»<sup>١</sup>

كانت الزَّنَانَةُ صامتةً و في رُكْنٍ من أركانِ الزَّنَانَةِ الصَّامِتَةِ الْمُظْلِمَةِ، كان شيخٌ  
لم يكن لسانُهُ يَكْفُ عن التَّسْبِيحِ والدُّعَاءِ ...

أَحَسَّ تَبَاشِيرَ الفجرِ فَاتَّجَهَ  
إلى دَلْوِ المَاءِ فلم يَجِدْ به قِطْرَةً  
واحدةً، فَتَذَكَّرَ أَنَّ السَّجَانَ قد أَمَرَ  
أَنْ يُحْرَمَ من المَاءِ كوسيلةٍ مِنْ  
وسائلِ الضَّغْطِ والتَّعْذِيبِ ...  
فَضْرَبَ بِكَفِّهِ التُّرابَ قَاتِلًا:  
﴿... فلم تَجِدوا ماءً  
فَتَيْمَّمُوا...﴾

جاء السَّجَانُ وصاح: إِنَّهُضْ  
مِنْ مَكَانِكَ. سَتَعْرِفُ اليَوْمَ كيف  
نَفُكُ عِقْدَةَ لِسَانِكَ ...

١- من الأدباء المصريين المعاصرين وله تأليفات عديدة في المواضيع الأدبية والتربوية.

وَأَمَامَ الْمَحْكَمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَقَفَ الشَّيْخُ فِي هُدُوءٍ عَجِيبٍ، سَأَلَهُ الرَّئِيسُ قَائِلًا :

- لِمَاذَا قَاتَلْتَ دَوْلَتَنَا؟
- لِكُونِهَا دَوْلَةً بَاغِيَةً ... طَاغِيَةً ... مُعْتَدِيَةً عَلَيْنَا.
- إِذَا أَطْلَقْنَا سَرَاحَكَ، مَاذَا تَفْعَلُ؟
- أَعُوذُ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- لِمَاذَا تَكْرَهْنَا هَكَذَا؟
- مَنْطِقٌ عَجِيبٌ حَقًّا ... لِأَنَّكُمْ طُغَاةٌ وَظَلَمَةٌ ... هَلْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ أَفْرِشَ لَكُمْ الطَّرِيقَ بِالْوُرُودِ وَأَقُولَ لَكُمْ : أَيُّهَا اللُّصُوصُ، هَذَا بَيْتِي، إِسْرِقُوا ... وَهَذِهِ رَقَبَتِي إِقْطَعُوهَا.
- كَذَبْتَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ... نَحْنُ دُعَاةُ نُورٍ وَمَعْرِفَةٍ وَعَدْلٍ.
- يَا قَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَرْبَابِ يَا مُخْرَبِي الدِّيَارِ. إِنَّنَا لَا نُوْمِنُ بِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لِلشَّيَاطِينِ رِسَالَةٌ نُورٍ وَمَعْرِفَةٍ وَعَدْلٍ.
- أَلَا تُخْبِرُنَا عَمَّنْ مَعَكَ؟
- عَلَيَّ أَنْتُمْ الْإِسْتِعْدَادِ ...
- تَكَلَّمْ. إِذْنُ أَيُّهَا الشَّيْخُ.
- فَابْتَسَمَ وَقَالَ : مَعِيَ كَثِيرُونَ ... هُنَاكَ عَلَى سُفُوحِ الْجِبَالِ، فِي الْكُهُوفِ وَشَوَارِعِ الْمُدُنِ ... إِنَّهُمْ كَثِيرُونَ جَدًّا يَا أَيُّهَا الْقَاضِي، وَأَطْنُوكَ تَعْرِفُهُمْ وَهَلْ تَعْرِفُ وَطَنًا لَا يَتَوَرَّأُ بَنَاؤُهُ إِذَا مَا دَاسَتْهُ أَقْدَامُ الْغُرَاةِ؟ ذَلِكَ مَنْطِقُ الْأَزْلِ.

\*\*\*



و في حُجْرَةِ المُدَاوِلَةِ، قال الرئيسُ لِأعضاءِ المحكمةِ العسْكَرِيَّةِ العُلْيَا:  
مِن السَّهْلِ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ وَ لَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ يُقَدِّسُونَ الدَّمَّ وَ يَجْعَلُونَ  
مِن شُهَدَائِهِمْ أَنْصَافَ آلِهَةٍ. وَ لَوْ قَتَلْنَا هَذَا الشَّيْخَ لَجَرَى دَمُهُ بَيْنَ مُوَاطِنِهِ صَائِحاً وَ  
لَخَسَرْنَا الْكَثِيرَ. إِنَّ السَّجْنَ مَقْبَرَةٌ الْأَحْيَاءِ فَلَنَدْفِنُ هَذَا الشَّيْخَ حَيًّا ...  
وَ أخيراً صَدَرَ الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْخِ بِالسَّجْنِ ... وَ التَّارِيخُ يُصْنَعُ مِنْ جَدِيدٍ ...

\*\*\*

## المفاعيل

### المفعول به

المفعولُ به اسمٌ منصوبٌ والعامِلُ فيه فعلٌ غالباً؛ نحو: تَمَسَّحُ الطَّالِبَةُ السَّبَّوْرَةَ.  
و يُحذفُ عامِلُهُ في مواضِعَ، منها:

– التَّحذِيرُ: وهو تحذيرُ المخاطَبِ من أمرٍ مَكْرُوهِ لِيَجْتَنِبَهُ و يأتي على ثلاثِ صُورٍ؛ نحو: إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ<sup>١</sup>، نَفْسَكَ وَالْكَذِبَ، الْكَذِبَ الْكَذِبَ.

– الإِغْرَاءُ: وهو ترغيبُ المخاطَبِ و تحريضُهُ على أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ و يأتي على ثلاثِ صُورٍ؛ نحو: أَلْكَرَمَ، أَلْجِتْهَادَ الْاجْتِهَادَ<sup>٢</sup>، أَلْصَّدَقَ وَ كَرَمَ الْخُلُقِ.

### المفعول المطلق

المفعولُ المطلقُ مصدرٌ يُدْكَرُ بعدَ فعلٍ مِنْ لفظه لِتأكيدِ معناه أو بيانِ نوعه أو عدده؛ نحو:

سَعَى لِطَلَبِ آمَالِهِ سَعِيًّا.

صَبَرْتُ صَبْرًا جَمِيلًا.

دَقَّ الْبَابَ دَقَّتَيْنِ.

### فائدة

١- قد يأتي المفعولُ المطلقُ منصوباً مِنْ دونِ فعلٍ؛ نحو: صَبْرًا عَلَى الْأَذَى فِي الْمَجْدِ، إِجْتِهَادًا لَا تَكَاسُلًا، حَمْدًا لِلَّهِ، شُكْرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ، ...

١- «إِيَّاكَ» مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره أُحَدِّرُ. و «الْكَذِبَ» مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره «أَحَدِرُ»

٢- «الاجتهاد» الأوَّلُ منصوبٌ على أَنه مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره: الزُّمُّ، والاجتهادُ الثاني تأكيدٌ الأوَّلِ.

٢- **يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصْدَرِ** (في المفعول المطلق) **صِفَتُهُ**، **فَيُنْصَبُ** على أنه مفعول مطلق؛ نحو: **اجتهدت كثيراً**. والأصل: **اجتهدت اجتهاداً كثيراً**.

## المفعول له

هو **مصدرٌ قلبيٌّ** <sup>١</sup> يُذكر لبيان سببٍ وقوعِ الفعلِ؛ نحو: **اجتهدتُ رغبةً في العلم**.  
إن فقد شرطٌ من هذه الشروط (المصدر القلبي، سبب وقوع الفعل) وجب **جرُّ المصدرِ بحرفٍ جرٍّ يفيدُ التعليلَ** كاللام؛ نحو: **جئتُ للكتابة**.

## المفعول فيه (الظرف)

**المفعولُ فيه** (و يُسمَّى ظرفاً) **إِسْمٌ يَدَّكُرُ لِبَيَانِ زَمَانِ الْفِعْلِ** أو **مَكَانِهِ** و يُنْصَبُ على تقدير «في» <sup>٢</sup>، نحو: **صَلَّيتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**.  
و هو قِسْمَانِ: **ظَرْفُ زَمَانٍ** و **ظَرْفُ مَكَانٍ**. فظرفُ الزمانِ ما يَدُلُّ على وقتٍ وقع فيه الأمرُ؛ نحو: **ليل، يوم، سنَّة، لحظة**.  
و ظرفُ المكانِ ما يَدُلُّ على **مكانٍ** وقع فيه الأمرُ؛ نحو: **خَلْفَ، أمام، تحت، بَيْنَ، عند، قبل، بعد، فوق**.  
**الظروفُ المحدودةُ**؛ مثل: **الدار، المدرسة، البلَد، ... تُجَرُّ غالباً بـ «في»**؛  
نحو: **جلستُ في الصَّفِّ**. **صَلَّيتُ في المسجد**.

---

١- المرادُ بالمصدر القلبيِّ ما كان مصدرًا لفعلٍ من الأفعال التي مَنَشُوها الحواسُّ الباطنة؛ كالرغبة، الخوف، الرجاء، ... خلافاً لأفعال الجوارح كالكتابة، الزيارة، الجلوس و ...  
٢- أما إذا لم يكن على تقدير «في» فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء فيكون مبتدأً و خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً؛ نحو: **يومُ الجمعةِ يومٌ سعيدٌ**. جاء يومُ العيدِ. لا تُضَيِّعُ أيامَ شبابِكَ



## التمرين الأول

عين المفاعيل في العبارات التالية :

- ١- ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾
- ٢- حمداً لله على نعمائه وشكراً على آلائه.
- ٣- إيتاكم والاختلاف.
- ٤- «القرآن القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم».
- ٥- جاهد في إخراج المجد جهاد الأبطال.
- ٦- الجهل الجهل فإنه يهدم الديار ويحلب الخراب.
- ٧- «سئل عن الجار قبل الدار وعن الرفيق قبل الطريق».
- ٨- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾
- ٩- ﴿واذكر ربك كثيراً﴾

## التمرين الثاني

للأعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

﴿قال ربّ إني دعوت قومي ليلاً و نهاراً﴾

## التمرين الثالث

صَحِّح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السبب :

- ١- العمل والأخلاق فإتھما أساس التَّجَاح.
- ٢- حان وقت الامتحانات و هيأت نفسي له.

## التمرين الرابع

ضَع مفعولاً مطلقاً في الفراغات و بيِّن نوعه :

- ١- فَرِحْتُ لِنَجَاحِ أَخِي ... عَظِيمًا.
- ٢- يَعتَمِدُ الطَّالِبُ على نَفْسِهِ ...
- ٣- أَتَصَدَّقُ على المحتاجين ... المؤمنين.

## التمرين الخامس

- ١- أجتنب عن الدنيا خوفاً من السقوط في المهلكة.
  - ٢- خِفْتُ من الذنب خوفاً مَنَعَنِي من أن أرتكبه.
- ما الفرق بين كلمتي «خوفاً» في الجُمْلَتَيْنِ السابقتَيْنِ من حيث الإعراب؟

## التمرين السادس

ضَع كُلَّ اسمٍ مِمَّا يَأْتِي في جُمْلَتَيْنِ بحيثُ يكون في الأولى مفعولاً مطلقاً و في الثانية مفعولاً لأجله :

فَرِحًا - رَغْبَةً - طَلَبًا

## التمرين السابع

اقرأ هذه الأبيات من «حافظ إبراهيم» ثم ترجمها إلى الفارسية:

أنا لا أقولُ دَعُوا النِّسَاءَ سَوَافِرَا      بين الرِّجَالِ يَجُلُنَ فِي الأَسوَاقِ  
كَلَّا، وَلَا أَدْعُوكُمْ أَنْ تُسْرِفُوا      فِي الحَجَبِ وَالتَّضْيِيقِ وَالإِزْهَاقِ  
فَتَوَسَّطُوا فِي الحَالَتَيْنِ وَأَنْصِفُوا      فَالشَّرُّ فِي التَّقْيِيدِ وَ الإِطْلَاقِ  
رَبُّوا البَنَاتِ عَلَى الفِضِيلَةِ إِنَّهَا      فِي المَوْقِفَيْنِ لَهُنَّ خَيْرٌ وَثَاقِ  
أَلَا مَ مدرِسة إِذَا أَعَدَّدْتَهَا      أَعَدَّدْتَ شِعْباً طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

## التمرين الثامن

عَيِّن المُرَادِفَ وَ المِضَادَّ: = و ≠

أَحْسَسَ ... شَعَرَ	فَكَ ... فَتَحَ	الحُجْرَةَ ... العُرْفَةَ
السَّهْلَ ... الصَّعْبَ	العُنُقَ ... الرِّقَبَةَ	الوُرُودَ ... الأزْهَارَ
	كَذَبَ ... صَدَقَ	الطَّيِّبَ ... الحَسَنَ

\*\*\*

١- مُحَمَّدُ بْنُ حَافِظِ بْنِ إِبرَاهِيمَ وُلِدَ فِي القَاهِرَةِ سَنَةَ ١٨٧١ م وَ تَعَلَّمَ فِيهَا، ثُمَّ دَخَلَ المَدْرَسَةَ الحَرَبِيَّةَ وَ تَخَرَّجَ مِنْهَا ضَابِطاً فِي الجَيْشِ المِصْرِيِّ. وَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ اسْتَقَالَ مِنْ خِدْمَةِ الجَيْشِ وَ عَكَّفَ عَلَى المِطَالَعَةِ وَ الكِتَابَةِ وَ النِّظْمِ حَتَّى تَفَوَّقَ فِي الشَّعْرِ وَ لُقِّبَ بِشَاعِرِ النِّيلِ. مِنْ كُتُبِهِ « البُؤْسَاءُ » تَرْجُمَةُ كِتَابِ فِكْتُورِ هُوغو وَ « لِيَالِي سَطِيحِ ». وَ قَدْ تَوَفِّي سَنَةَ ١٩٣٢ م.



## لِلْمُحَادَثَةِ

إحفظ العبارات التالية :

- هل قرأت الصحف اليومية؟
- نعم! أنا مهتمُّ بقراءة الصحفِ و لذلك اشتريتُ الصحيفةَ الصباحيةَ.
- أنا لا أستطيعُ أن أشتريها.
- فتستطيعُ أن تسمعَ نشراتِ الأخبارِ مِنَ التلفازِ.
- لكن أحبُّ أن أطلعَ الصحفَ اليوميةَ.
- حسنًا. تعالِ تتكلَّمْ معَ بعضِ زملائنا لنجمعَ نُقودنا و نشتري بها الصحفَ والكتبَ.
- فكرٌ ممتازٌ. بعد مدَّةٍ يُمكنُ أن تكونَ لنا مكتبةٌ قيِّمةٌ.
- صحيحٌ. تعالِ نُسرِعْ لِتحقيقِ هذا الأمرِ.

## \*كلماتٌ جديدةٌ\*

إتَّجَهَ	: رهسپار شد، قصد کرد	أنصافُ آلهةٍ	: نیمه خدایان
الإرهاق	: ستم کردن، خسته کردن	التبشير	: اول هر چیز
الإطلاق	: رها کردن	تبشيرُ الصُّبحِ	: سپیده صبح
أطلقَ السَّراحَ	: آزاد کرد	التَّضْيِيقُ	: سختگیری
أعدَّ	: آماده کرد	التَّقْيِيدُ	: به بند کشیدن، محدودیت گذاشتن
الأعراق	: جمع عرق، ریشه ها	جالُ	: پرسه زد
الأنصاف	: جمع نصف	حُجْرَةُ المِداوَلَةِ	: اتاق مشورت

الْحَيَّ	: زنده	الْغُرَاةُ	: جمع غازي، اشغالگران،
دَاسٌ	: پایمال کرد	جَنجُويَان	
الدِّيَارِ	: جمع دار، خانه‌ها	فَكَأُ فَكَأً	: باز کرد
الرَّصِينِ	: استوار، محکم	كَفَّ كَفًّا	: بازداشت، منع کرد
الزَّنَانَةَ	: سلول زندان	الكَفِّ	: دست
السَّجَانِ	: زندانبان	الكُهُوفِ	: جمع كهف، غارها
السَّوَابِرِ	: جمع سافره، بی حجابان	المَحْكَمَةُ العَسْكَرِيَّةُ العُلْيَا	: دادگاه عالی نظامی
السُّفُوحِ	: جمع سَفْح، دامنه‌های کوه	المُدَاوَلَةَ	: گفتگو، تبادل افکار
الضَّغَطِ	: فشار	المُؤَاظِنِ	: هم‌میهن
العُقْدَةَ	: گره	الوَثَاقِ	: بند، قید، تضمین کردن

## عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ

ابن الأباري<sup>١</sup>

عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ  
 كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا  
 كَأَنَّكَ قَائِمٌ فِيهِمْ خَطِيباً  
 وَلَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ عَنْ أَنْ  
 أَصَارُوا الْجَوْ قَبْرَكَ وَاسْتَعَاذُوا  
 لِعُظْمِكَ فِي النُّفُوسِ بَقِيَتْ تُرَعَى  
 وَتُوَقَّدُ حَوْلَكَ النِّيرَانُ لَيْلاً  
 رَكِبَتْ مَطِيَّةً مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ  
 لَحَقُّ تِلْكَ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ  
 وَفُودٌ نَدَاكَ أَيَّامَ الصَّلَاتِ  
 وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ لِلصَّلَاةِ  
 يَضُمُّ عَلَاكَ مِنْ بَعْدِ الْوَفَاةِ :  
 عَنِ الْأَكْفَانِ ثَوْبِ السَّافِيَاتِ  
 بِحُرَّاسٍ وَحُقَاقِظِ ثِقَاتِ  
 كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ  
 عَلَاهَا فِي السَّنِينَ الْمَاضِيَاتِ

١- هذه القصيدة لأبي الحسن محمد بن عمران الأباري. قالها في «نصيرالدولة» وزير عزالدولة. لما فشل عزالدولة في حربه مع عضدالدولة نُسب ذلك إلى سوء رأي وزيره. لأنه هو الذي شجعه على محاربة عضدالدولة. فقَبَضَ عليه وبعث تعذيبات صلبه. ولم يزل مصلوباً إلى أن تُوفِّي. فَأُتِرِلَ عَنْ الْحَشْبَةِ وَدُفِنَ. وقد رثاه الأباري بهذه القصيدة. قيل لَمَّا سَمِعَ عَضْدُالدَوْلَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، قَالَ : وَدِدْتُ لَوْ أَنِّي مَصْلُوبٌ وَتَكُونُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فِيَّ!

## أَلْحَالُ - التَّمْيِيزُ

«أَلْحَالُ» وَصَفٌ مَنْصُوبٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ حِينَ وَقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ: رَأَيْتِ الطَّالِبَةَ مَجْتَهِدَةً.

وَيُسَمَّى الْفَاعِلُ أَوْ الْمَفْعُولُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ صَاحِبَ الْحَالِ (ذَا الْحَالِ).

أَلْحَالُ مَفْرُودٌ أَوْ جُمْلَةٌ؛ نَحْوُ:

— رَجَعَ الْوَالِدُ مِنْ عَمَلِهِ تَعَبًا.

— رَأَيْتُ التَّلْمِيزَةَ تُطَالِعُ دَرَسَهَا.

— جَاءَ الْمُعَلِّمُ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ.

الْجُمْلَةُ الْحَالِيَّةُ قِسْمَانِ: فَعْلِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ؛ نَحْوُ:

شَاهَدْتُ أَخِي يَلْعَبُ بِالْكَرَةِ.

جَاءَ الطَّالِبُ وَمَحْفَظَتُهُ بِيَدِهِ.

خَرَجَ الطَّلَابُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَالْكَتُبُ بِأَيْدِيهِمْ.

## التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَمَّا جَاءَ قَبْلَهُ مِنْ نِسْبَةٍ؛ نَحْوُ:  
طَابَ التَّلْمِيزُ نَفْسًا.

وَيُسَمَّى «تَّمْيِيزَ نِسْبَةٍ». وَهَنَّاكَ تَمْيِيزٌ يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَنْ اسْمِ قَبْلِهِ وَيُسَمَّى

«تَّمْيِيزَ الْمَفْرُودِ».

تَمْيِيزُ الْمَفْرُودِ يَأْتِي بَعْدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

— أَسْمَاءُ الْوِزْنِ: إِشْتَرَيْتُ كِيلُوينَ تَفَّاحًا.

— أَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ: شَرَبْتُ كُوبًا شَايًّا.

— أسماء المساحة : إشتريتُ متراً قماشاً.

— أسماء العدد : إشتريتُ أحدَ عشرَ كتاباً.

إنَّ تمييزَ الوزنِ و المقدارِ و المساحةِ يجوزُ فيه الجرُّ بـ «مِن»؛ نحو :  
إشتريتُ كيلوين من التفاحِ .  
شربتُ كوباً من الشاي .  
إشتريتُ متراً من القماشِ .

### «كَمْ» الاستفهامية و تمييزها

كَمْ الاستفهاميةُ ما يُسْتَفْهَمُ بها عن عددٍ مُبْهَمٍ يُرادُ تعيينُهُ؛ نحو :  
كَمْ تلميذاً في الصفِّ؟ و تمييزها مفرد منصوبٌ.



## التمرين الأول

عين الحال و التمييز في العبارات التالية :

- ١- ﴿أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾
- ٢- ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾
- ٣- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
- ٤- يُعْجِبُنِي الْمَرْءُ يَتَحَلَّى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
- ٥- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
- ٦- وَأَسْوَأَ النَّاسِ تَدْبِيرًا لِّعَاقِبَةٍ مَّنْ أَنْفَقَ الْمَالَ فِي مَا لَيْسَ يَنْفَعُهُ

## التمرين الثاني

للإعراب و التحليل الضرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

- ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾

## التمرين الثالث

عين إعراب الكلمات التي أُشير إليها بخطّ :

- ١- تَمَيَّزَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ عَنِ سَائِرِ اللُّغَاتِ فَصَاحَةً وَبَيَانًا.
- ٢- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
- ٣- ﴿مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾

## التمرين الرابع

إجعل التمييز في الجمل الآتية فاعلاً أو مبتدأً أو مفعولاً :

١- فَجَرَّ اللَّهُ الْأَرْضَ عَيُونًا.

٢- يزداد المسلمون قوَّةً حينما يتَّحدونَ.

٣- الْمَعْلَمُ أَكْثَرَ نَفْعًا لِلْمَجْتَمَعِ.

## التمرين الخامس

إقرأ الأبيات التالية لـ «إيليا أبي ماضي» ثم ترجمها إلى الفارسيَّة :

أَيْهَذَا الشَّاكِي وَ مَا بَكَ دَاءٌ	كَيْفَ تَعْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلاً
هُوَ عِبٌّ عَلَى الْحَيَاةِ ثَقِيلاً	مَنْ يَظُنُّ الْحَيَاةَ عِبْتًا ثَقِيلاً
وَالَّذِي نَفْسُهُ بَغِيرِ جَمَالٍ	لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلاً
فَتَمَّتْ بِالصُّبْحِ مَا دُمْتَ فِيهِ	لَا تَخَفُ أَنْ يَزُولَ حَتَّى يَزُولَا
أَدْرَكَتْ كُنْهَهَا طُيُورُ الرِّوَابِي	فَمِنَ الْعَارِ أَنْ تَظَلَّ جَهُولَا
تَتَغَنَّى وَ الصَّفْرُ قَدْ مَلَكَ الْجَوَّ	عَلَيْهَا وَ الصَّائِدُونَ السَّبِيلَا
أَيْهَذَا الشَّاكِي وَ مَا بَكَ دَاءٌ	كُنْ جَمِيلاً تَرَ الْوُجُودَ جَمِيلاً

١- إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ وُلِدَ في لبنان سنة ١٨٨٩م وهاجر إلى مصر ثم أميركا. يدعو في شعره إلى التَّفَاوُلِ

و نَبْذِ التَّشَاؤْمِ. و من أشهر دواوينه : الجداول، الخمائل، تَبْرُ و تراب و ديوان أبي ماضي. تُوْفِيَ سنة ١٩٥٧م.

## التمرين السادس

صَحِّح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السَّبب :

- ١- تُحاول الأُمُّ في تربية ولدها معترفاً أنّ هذه العمل شاقّةٌ.
- ٢- طابت التلميذُ أخلاقٌ.
- ٣- جاءت المعلّمةُ إلى الصّفّ التلميذات قائمون.

## التمرين السابع

عَيِّن الثَّرَادِفَ و المِضَادَّ: = و ≠

الدَّاء ... المَرَض	الحياة ... المَمَات	السُّهولة ... الصُّعوبة
قَام ... قَعَد	الأَسْوَأ ... الأَحْسَن	

## لِلْمُحَادَثَةِ

إِحْفَظ العباراتِ التالِيَةَ :

### في المدرسة

- أَرَى أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- نَعَمْ وَ بِكُلِّ سُهولةٍ.
- كَمْ مَرَّةً سَافَرْتَ إِلَى البِلَادِ العَرَبِيَّةِ؟
- إِنِّي لَمْ أُسَافِرْ حَتَّى الآنَ إِلَى البِلَادِ العَرَبِيَّةِ.



- فَكَيْفَ تَعَلَّمْتَ هَذِهِ اللُّغَةَ؟  
 - إِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُهَا عَن طَرِيقِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ.  
 - فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تُرَشِّدَنِي؟  
 - طَيِّبٌ، إِسْتِمَاعُ الدَّرْسِ وَ كِتَابَةُ الوَظَائِفِ وَفَهْمُ الدَّرُوسِ مِنَ العَوَامِلِ  
 المِهْمَةِ لِهَذَا الأَمْرِ.  
 - شُكْرًا لِإِرْشَادَاتِكَ. فِي أَمَانِ اللّهِ.  
 - لِأَشْكُرَ عَلَى الوَاجِبِ. مَعَ السَّلَامَةِ.

### \*كلماتٌ جديدةٌ\*

أَصَارَ	: گردانید، فرار داد	الزَّوَابِي	: جمع رایبه، تپه ها
إِسْتَعَاضَ	: جایگزین کرد، عوض	السَّافِيَاتِ	: جمع سافیه، بادها
الْأَكْفَانَ	: خواست	الصَّلَاتِ	: بخشش ها (جمع صَلَاة)
البَطْنَ	: کفن ها	ضَمٌّ	: درآغوش گرفت، پیوست
تَمَتَّعَ	: شکم	طُيُورٍ	: جمع طَیْرٍ، پرندگان
ثُوقِدُ	: لذت برد	العِيبَاءِ	: بار
الثَّقَاتِ	: برافروخته می شود	العُظْمِ	: بزرگی
الثَّقِيلِ	: (جمع ثِقَّة) افراد قابل	عَلَاءِ	: بالا رفت، سوار شد
الدَّاءِ	: اعتماد	العُلَى	: بلندی و بزرگی
	: سنگین	العُلُوِّ	: برتری، بزرگی
	: بیماری	عَدَاءُ	: در بامداد رفت

الْكُنْه	: گوهر، اندازه و حقیقت هر چیزی
الْمَطِيَّة	: مرکب، حیوانی که بر آن سوار شوند
الْمَقِيل	: جای خواب قبل از ظهر، مکان قیلوله
الْمَمَات	: مرگ
النَّدَى	: بخشش
الْوُفُود	: جمع وفد، هیئت های نماینده